بيده وامسا البشت الصوف الاحمر فهو من
لباس سيدي عبد العال رضي الله عنه وكان
رضي الله عنه يقول وعزة ربي لي سواقي
تدور على البحر المحيط لو نفذ ما سواقي الدنيا
كلها لم ينفذ ما سواقي مات رضي الله عنه
سنة خمسة وسبعين وستمائة واستخلف
بعده على الفقرا سيدي عبد العال وسار
سيرة حسنة وعمر المقام والمنارات ورتب
الطعام للفقرا وارباب الشعاير وامر بتصغير
الخبز على الحال الذي هو عليه اليوم وامر
الفقرا الذين صحت لهم الاحوال بالاقامة
في الاماكن التي كان يعينها لهم فلم يستطع
احد يخالفه فامر سيدي يوسف ابا سيدي
اسماعيل الانبابي ان يقيم بانبوبة وسيدي
احمد ابا طرطور ان يقيم تجاه انبوبة في البرية
وسيدي عبد الله الجبرتي ان يقيم في البرية
تجاه الجيزة وامر الشيخ وهيب بالاقامة في
برشوم الكبرى فاما سيدي يوسف رضي الله
عنه فاقبلت عليه الامرا والاكابر من اجل انهم
وصار سماطه في الاطعمة لا يقدر عليه غالب
الامرا فقال الشيخ احمد ابو طرطور لصاحبه
يوما اذهبوا بنا الى اخينا يوسف ننظر حاله
فمضوا اليه فقال لهما كلوا من هذه الماوردية
واغسلوا

واغسلوا الغش الذي في بطونكم من العدس
والبسلة الذي في سيدي احمد فغضب الشيخ
ابو طرطور من ذلك الكلام وقال ما هو الا كذا يا
يوسف فقال هذه مباسطة فقال ابو طرطور
ما هو الا محاربة بالسهام فمضى ابو طرطور
رضي الله عنه الى سيدي عبد العال رضي الله
عنه واخبره بالخبر فقال لا تشوش يا ابا طرطور
نزعنا ما كان معه واطفانا اسمه وجعلنا الاسم
لولده اسماعيل فمن ذلك اليوم انطفى
اسم سيدي يوسف الى يومنا هذا واجرى
الله على يد سيدي اسماعيل الكرامات وتكلمه
البهائم وكان يخبر انه يرى في اللوح المحفوظ
ويقول يقع كذا او كذا الغلات فيجيء الامر كما قال
فانكر عليه شخص من علما المالكية وافتى بتعزيره
فبلغ ذلك سيدي اسماعيل فقال وهو ارانيه
في اللوح المحفوظ ان هذا القاضي يغرق في بحر
الغراة فارسله ملك مصر الى ملك الفرنج ليجادل
القسيس عنده ووعد بالاسلام ان قطعهم
عالم المسلمين بالحجة فلم يجد والي مصر اكثر كلاما
ولا جدالا من هذا القاضي فارسله فغرق في بحر
الغراة وما ترتيب الاشاير المشهورة في بيت
سيدي احمد رضي الله عنه الى الان من اولاد العريان
واولاد الراعي واولاد المغلوف واولاد الكناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)